

## الباب الخامس

موجز

من تاريخ حياة بعض الشعراء والحكماء المدونة  
أقولهم في هذا الكتاب

« الأرجاني »

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الملقب ناصح  
الدين . كان قاضي بلدي تستر وعسكر مكرم ، وله شعر رائق  
في نهاية الحسن ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب  
« الخريدة » كانت ولادته في سنة ٤٦٠ وتوفي رحمه الله في شهر  
ربيع الأول سنة ٥٤٤ بمدينة تستر وقيل بعسكر مكرم وله  
ديوان شعر فيه كل معنى لطيف ومن حسن شعره قوله

أحب المرء ظاهره جميل لصاحبه وباطنه سليم  
مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم

« أبو العتاهية »

هو أبو اسحق اسماعيل بن القاسم بن سديد بن كيان العنزي  
بالولاء العيني المعروف بأبي العتاهية الشاعر المشهور . ولد في



قولي اذا كتبت — ي — فعييت عن رد الجواب  
زين الشبَاب أبو فرا س لم يمتع بالشباب  
« الرئيس ابن سينا »

هو أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا الحكيم المشهور .  
ولد في سنة ٣٧٠ في شهر صفر في قرية (خرمتينا) من أمهات  
قرى بخارا أصله من أهل بلخ وتوفي رحمه الله بهمدان يوم  
الجمعة من شهر رمضان سنة ٤٢٨ وله رحمه الله مصنفات كثيرة .  
منها الشفاء في الحكمة ، والنجاة ، والاشارات ، والقانون ، وغير  
ذلك مما يقارب مائة مصنف ما بين مطول ومختصر ، ورسالة في  
فنون شتى وله رسائل بديعة منها رسالة حى بن يقظان ، ورسالة  
سالامان ، ورسالة الظير ، وغيرها .

« أبو معاذ بشار بن برد »

هو أبو معاذ بشار بن برد بن رجوخ العقيلي بالولاء الضير  
الشاعر المشهور . ولد أعمى جاحظ الحدقتين قد تغشاها لحم أحمر  
وكان ضخماً عظيم الخلق والوجه مجدراً طويلاً وهو في أول مرتبة  
المحدثين من الشعراء المجيدين ، وكان شعر بشار كثيراً ، سائراً ،  
وكان يمدح المهدي بن المنصور أمير المؤمنين ورمي عنده بالزندقة  
فأمر بضربه ف ضرب سبعين سوطاً فمات من ذلك في البطيحة

بالتقرب من البصرة فجااء بعض أقاربه وحمله الى البصرة ودفن بها  
وذلك في سنة ٢٦٧ وقد نيف على التسعين سنة

« ابن عبد ربه »

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن جدير  
ابن سالم القرطبي مولى هشام بن عبدالرحمن بن معاوية بن هشام  
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي . كان من العلماء  
المكثرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس وصنف  
كتابه «العقد الفريد» وهو من الكتب المشهورة حوى كل شيء  
وله ديوان شعر جيد . ولد في العاشر من شهر رمضان سنة ٢٤٠  
وكانت وفاته يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٣٢٨ ودفن  
يوم الاثنين في مقبرة بني العباس بقرطبة .

« أبو العلاء المعري »

هو أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري . ولد سنة  
٣٦٣ هجرية الموافق لسنة ٧٩٣ ميلادية . كان شاعراً فيلسوفاً ،  
وكانت ولادته ووفاته في معرة النعمان ، كان نحيف الجسم أصيب  
بالجدري صغيراً فعفى في السنة الرابعة من عمره وقال الشعر وهو  
ابن احدى عشرة سنة ورحل الى بغداد سنة ٣٩٨ فأقام بها سنة  
وسبعة أشهر وهو من بيت علم كبير في بلده ولما مات وقف على  
قبره ٨٤ شاعراً يرثونه وكان يلعب بالشطرنج والترد وإذا أراد

التأليف أملى على كاتبه علي بن عبدالله بن أبي هاشم ، وكان مجرم  
إيلام الحيوان ، لم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة وكان يلبس  
خشن الثياب ، وله تصانيف كثيرة منها من النظم ( لزوم مالا يلزم )  
و( سقط الزند ) وشرحه بنفسه وسماه ضوء السقط ، كانت ولادته  
يوم الجمعة عند مغيب الشمس بالمعرة ومات رحمه الله يوم الجمعة  
ثالث ، وقيل ثاني شهر ربيع الأول سنة ٤٤٩ هجرية

« أبو الطيب المتنبي »

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد  
الحنفي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبي الشاعر المشهور ،  
وقيل هو أحمد بن الحسين بن مزنة بن عبد الجبار والله أعلم .  
أصله من أهل الكوفة وقدم الشام في صباه وجال في أقطاره  
واشتغل في فنون الأدب . ولد في سنة ٣٠٣ هـ بالكوفة في محلة  
تسمى كندة فنسب إليها وقتل بالقرب من النعمانية أثناء طريقه  
من بغداد الى الكوفة وذلك في شهر رمضان سنة ٣٤٥ وله  
ديوان شعر مشهور فمن أراد الافصاح أكثر من ذلك فليراجع  
ترجمته بديوانه .

« أبو نواس »

هو أبو علي الحسن بن هاني بن عبدالله بن الصباح المعروف  
بأبي نواس الحكمي الشاعر المشهور ، كان جده مولى الجراح

ابن عبدالله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه ولد بالبصرة .  
سنة ١٤٥ هجرية وقيل سنة ١٣٦ هـ وتوفي رحمه الله في سنة  
١٩٥ وقيل سنة ١٩٦ هجرية ببغداد ودفن في مقابر الشونيزي .  
وقال بحقه اسماعيل بن بخت : ما وجدت قط أوسع علماً من  
أبي نواس ولا أحفظ منه مع قلة كتبه وكان شعره عشرة أنواع .  
وهو مجيد في العشرة .

### « الأحنف بن قيس »

هو أبو بجر الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة .  
بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن  
سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المعروف بالأحنف ، وقيل اسمه  
صخر ، وهو الذي يضرب به المثل في الحلم . والحرث المذكور  
لقبه مقاعس . كان من سادات التابعين رضى الله عنهم . أدرك  
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه وشهد بغض الفتوحات  
منها قاسان ، والتمرة ، وبقي حياً الى زمن مصعب بن الزبير فخرج  
معه الى الكوفة فمات بها سنة ٦٧ وقيل سنة ٧١ للهجرة وكان  
قد كبر جداً ودفن عند قبر زياد .

### « أبو الأسود الدؤلي »

هو أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر  
ابن جلس بن نفاعة بن عدي بن الديل بن بكر الديلي ويقال الدؤلي .

وفي اسمه ونسبه اختلاف كثير . وأصح ما أتينا عليه . هو من أهالي البصرة وأول من وضع علم النحو وكان من السادات التابعين صحب الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وشهد معه وقعة صفين وتوفي أبوالأسود بالبصرة سنة ٦٩ في طاعون الجارف وعمره خمسة وثمانون سنة . قيل انه مات قبل الطاعون بيلة الفالج

« ابن المعتز العباسي »

هو أبو العباس عبدالله بن المعتز بن المتوكل بن المستعصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي : أخذ الادب عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب وغيرها . كان أديباً بليغاً شاعراً مطبوعاً وفيها مخالطة للعلماء والأدباء معدوداً في جملتهم الى أن جرت له الكائنة في خلافة المقتدر واتفق مع جماعة من رؤساء الأجناد ووجوه الكتاب نخلعوا المقتدر يوم السبت لعشر بقين وقيل لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٩٦ وبايعوا عبدالله المذكور ولقبوه المرتضى بالله . ثم إن أصحاب المقتدر تحزبوا وحاربوا ابن المعتز وشتتوا رجاله وأعادوا المقتدر الى دسته واختفى ابن المعتز في دار أبي عبدالله الحسين بن عبدالله بن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر الجوهري فأخذه الى المقتدر وسأله المقتدر الى مؤنس الخادم الخازن فقتله وسأله الى أهله ملفوفاً في كساء .

كانت ولادته رحمه الله لسبعة بقين من شهر شعبان سنة ٢٤٧ هجرية وقال سنان بن ثابت في سنة ٢٤٦ وخنقه مؤنس الخادم يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٦ هجرية فدفن في خرابة بازار .

« القاضي الفاضل »

هو ابو علي عبدالرحيم بن القاضي الأشرف بهاء الدين أبي المجد علي بن القاضي السعيد أبي محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن المفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل الملقب بحجر الدين ولد في القاهرة سنة ٥٧٣ وتوفي بها ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ ودفن بسفح المقطم الى جانب قبر أبيه . كان رحمه الله وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان من النابغين في صناعة الانشاء وفاق المتقدمين وله فيه غرائب وقال أحد الفضلاء الثقات المطاعين على حقيقة أمره ان مسودات رسائله في المجلدات والتعليقات في الأوراق اذا جمعت ما تقصر عن مائة مجلد وهو مجيد في أكثرها .

« الأصمعي »

هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد ابن عبد بن تمام بن قتيبة بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس

ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف  
بالاصمعي الباهلي .

كان الأصمعي المذكور صاحب لغة ونحو إماماً في الأخبار  
والنوادير والملح والغرائب . ولد في سنة ١٢٣ هجرية وقيل في  
سنة ١٢٢ هجرية وتوفي بالبصرة في شهر صفر سنة ٢١٧ وقيل  
سنة ٢١٤ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

« ابن الرومي »

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج وقيل جورجيس  
المعروف بابن الرومي مولى عبدالله بن عيسى بن جعفر بن المنصور  
ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب رضى الله  
عنه الشاعر المشهور .

ولد في بغداد يوم الاربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من  
رجب سنة ٢٢١ هـ وتوفي يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى  
الاولى سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة ٢٨٤ هـ ببغداد ودفن في  
مقبرة باب البستان ومات رحمه الله مسموماً بدسياسة من الوزير  
أبي الحسين القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير الامام  
المعتضد .

كان رحمه الله صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب يغوص  
على المعاني النادرة فيستخرجها من مكانتها ويبرزها في أحسن

صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه ، وكان شعره غير مرتب ،  
ورواه عنه المتنبى ثم عماله أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف  
وجعه أبو الطيب .

### « الامام الشافعي »

هو الامام أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان  
ابن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب  
ابن عبد مناف القرشي المطلبى الشافعي يجتمع في رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في عبد مناف المذكور وباقي النسب الى عدنان  
معروف .

ولد رحمه الله تعالى سنة ١٥٠ هـ وقد قيل انه ولد في اليوم  
الذي توفي فيه الامام الاعظم أبو حنيفة وكانت ولادته بمدينة  
غزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن والاول اصح . وكانت وفاته  
يوم الجمعة في آخر يوم من شهر رجب سنة ٢٠٤ هـ جرية ودفن  
بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها بالقرب من  
المقطم رضى الله عنه وهو أشهر من أن يكتب عنه تفصيلاً أكثر  
من ذلك

### ( الحريري )

هو ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عنان الحريري البصرى  
الحزامي صاحب المقامات المشهورة ولد رحمه الله في سنة ٤٤٦

هجرية وتوفي سنة ٥١٦ هـ بالبصرة في سكة بنى حرام وخلف ولدين . كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات واشتملت على شئ كثير من كلام العرب ومن لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدلت بها على فضل هذا الرجل وكثرة طلاعه وغزارة مادته .

### « الخوارزمي »

هو أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور . كان رحمه الله أحد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير وكان اماماً في اللغة والانشاء . أقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يشار اليه في عصره بالبنان ، وله من التصانيف ديوان رسائل ، وديوان شعر ، وقد ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة . ولما رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها في شهر رمضان سنة ٣٨٣ هـ وذكر ابن الأثير في تاريخه انه توفي سنة ٣٩٣ هـ والله أعلم

### « العنایاتی »

هو أحمد بن أبي العنايات أحمد بن عبدالرحمن ، شاعر غزل ، أصله من نابلس وولد في مكة المكرمة سنة ٩٣٢ هـ وسكن دمشق فمات فيها سنة ١٠١٤ هـ . له ديوان شعر مخطوط و « الدرر المضيئة » مخطوطة ، في الأدب والأخلاق

« ابن هانيء الأندلسي »

هو أبو القاسم وأبو الحسن محمد بن هانيء الأزدى الأندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدية ، وقيل بل هو من ولد أخيه روح ابن حاتم .

ولد في مدينة اشبيلية بالأندلس وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم ، وله ديوان كبير أشهر من أن يعرف وتوفي في شهر رجب سنة ٣٦٢ هـ وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان وأربعون سنة واختلف الرواة في كيفية موته فقيل انه حين وصوله الى برقة أضافه شخص من أهلها فأقام عنده أياماً في مجلس الأندلس فيقال انهم عربدوا عليه فقتلوه ، وقيل انه خرج من الدار وهو سكران فنام في الطريق وأصبح ميتاً ولم يعرف سبب موته ، وقيل وجد في سانية من سواني برقة مخنوقاً بتكة سراويله والله أعلم

« البحري »

هو أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شمال بن جابر بن سامة بن سهر بن الحرث بن جشم بن أبي حارثة ابن عدي وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان الطائي البحري الشاعر المشهور

ولد بمنجج وقيل بزردفنه وهي قرية من قراها وذلك في

سنة ٢٠٥ هـ وتوفي سنة ٢٨٤ وقيل خمس وثمانين . أخباره ومحاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة . جمع شعره أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف وله كتاب حماسة على مثال حماسة أبي تمام وله كتاب معاني الشعر وكانت وفاته بمنبج

« الزمخشري »

هو ابو القاسم محمد بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري الامام الكبير في التفسير والحديث ، والنحو واللغة وعلم البيان . كان امام عصره من غير منازع تشداليه الرجال في فنونه له تصانيف كثيرة منها : الكشاف في تفسير القرآن ، والمحاجاة بالمسائل النحوية والمفرد والمركب في العربية ، والفائق في تفسير الحديث ، وأساس البلاغة في اللغة وغير ذلك من التصانيف . ولد رحمه الله يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٤٦٧ هـ بزمنشهر وتوفي ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ بجزانية خوارزم بعد رجوعه من بلدة كله ، وقد اوصى ان يكتب على قبره هذه الايات

الهي قد أصبحت ضيفك في الثرى وللضيف حق عند كل كريم  
فهب لي ذنوبي في قرابي فانها عظيم ولا يقري بغير عظيم

« الشهاب الخفاجي »

هو شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري ، قاضى القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة نسبتة الى

قبيلة خفاجة ولد في سنة ٩٧٧ هـ ونشأ بمصر ورحل الى بلاد  
الروم فتولى القضاء واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء  
سلانيك ثم قضاء مصر ثم عزل عنها فرحل الى الشام وحلب ودخل  
بلاد الروم فني الى مصر وولي قضاء يعيش منه فاستقر الى أن  
توفي وكانت وفاته في سنة ١٠٦٩ هـ

« أبو تمام الطائي »

هو أبو تمام حبيب بن أوس بن الحرث بن الأشج بن يحيى  
ابن مروان بن مر بن سعد بن كاهل بن عمر بن عدي بن عمرو  
ابن العوث بن طلي واسمه جهامة بن ادر بن زيد بن كهلان بن  
يشجب بن يعرب بن قحطان ، الشاعر المشهور . كان واحدا عصره  
في ديباجة لفظه وبضاعة شعره وحسن أسلوبه وله كتاب الحماسة  
وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء وله كتاب الاختيارات في  
شعر الشعراء . ولد سنة ١٩٠ هـ ببليدة جاسم وهي قرية من بلاد  
الجيدور من أعمال دمشق ونشأ بمصر وتوفي بالموصل سنة ٢٣١  
وقيل سنة ٢٢٩ هـ والله أعلم .

« ابن نباتة المصري »

هو الامام العلامة جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن  
أبي حسن بن صالح بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب  
عبد الرحيم بن نباتة المصري . مولده بمصر في زقاق القناديل في

شهر ربيع الأول سنة ٦٨٦ هـ وتوفي رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء  
من شهر صفر سنة ٧٦٨ هـ بالبيمارستان المنصوري ودفن خارج  
باب النصر بتربة الصوفية سعيد السعداء ، وله ديوان شعر كبير  
أشهر من أن يذكر

« أبو جعفر الالبيري »

هو أبو جعفر الالبيري ويعرف أيضاً بالبصير وهو رفيق  
شمس الدين بن جابر صاحب بديعية العميان كان من أدباء الاندلس  
والعلماء المعروفين والشعراء المجيدين شرح بديعية ابن جابر  
وسمى شرحها طراز الحلة وشفاء العلة

« ظافر الحداد »

هو أبو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف  
ابن عبد الغنى الحداني الاسكندري المعروف بالحداد الشاعر  
المشهور . كان من الشعراء المجيدين وله ديوان شعر اكثره جيد  
ومدح جماعة من المصريين وكان فريدا عصره توفي رحمه الله في  
مصر في شهر المحرم سنة ٥٢٩ هـ ومن حسن شعره قوله  
يذم المحبون الرقيب وليتي من الوصل ما يخشى عليه رقيب

« ديك الجن »

هو أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن

عبدالله بن رغبان بن زيد بن تميم الكلبى الملقب ديك الجن الشاعر  
أصله من أهل سامية ومولده بمدينة حمص وتميم اول من اسلم  
من اجداده ولد فى سنة ١٦١ وعاش بضعا وسبعين سنة وتوفى فى  
ايام المتوكل سنة ٢٣٥ هجرية . كان رحمه الله من شعراء الدولة  
العباسية ولم يفارق الشام ولا رحل الى العراق ولا الى غيره منتجعاً  
بشعره ولا متصدياً لاحد وكان يتشيع تشيعاً حسناً وله مرات  
كثيرة فى الامام الحسين رضى الله عنه

« حماد عجرد »

هو أبو عمر وقيل ابو يحيى حماد بن عمر بن يونس بن كليب  
الكوفى وقيل الواسطي مولى بنى سواة ابن عامر بن صعصعة  
المعروف بعجرد الشاعر المشهور . كان من الشعراء المجيدين وبينه  
وبين بشار بن برد أهاج فاحشة وكان بشار يضح منه وتوفى فى  
سنة ١٩١ هجرية وقيل كان من اهل واسط وقتله محمد بن سليمان  
ابن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة . وقيل ايضاً ان  
سبب وفاته انه خرج من الاهواز يريد البصرة فمات فى طريقه  
ودفن على تل هناك والله اعلم .

« دعبل الخزاعي »

هو أبو علي دعبل بن رزين سليمان الخزاعي الشاعر المشهور  
كان شاعراً مجيداً إلا أنه كان بذيء اللسان مولعاً بالهجو والخط

من أقدار الناس وهجا الخلفاء فمن دونهم و طال عمره فكان  
يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من  
يصلبني عليها فما أحد يفعل ذلك . ولد بالكوفة سنة ١٤٨ هـ  
وأقام في بغداد وتوفي في بلدة الطيب وهي بلدة بين واسطالعراق  
وكور أهواز وكانت وفاته سنة ٢٤٦ هـ

### « يحيى البرمكي »

هو أبو الفضل يحيى بن خالد بن برمك وزيرهارون الرشيد .  
كان رحمه الله من العقلاء الكرماء البلغاء . ومن كلامه قوله  
« ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها : الهدية ، والكتاب ،  
والرسول » وقال القاضي يحيى بن أكثم : لم يكن كيعحي بن خالد  
وكولده أحد في الكناية والبلاغة والجودة والشجاعة ولما قتل  
هارون الرشيد جعفر بن يحيى سجن يحيى وابنه الفضل في سجن  
الرافقة وهي الرقة القديمة المشهورة على شاطئ الفرات وبقي في  
سجنه الى أن مات في الثالث من شهر المحرم سنة ١٩٠ هـ فجأة  
من غير علة وهو ابن سبعين سنة وقيل أربع وسبعين سنة .

### « محمد الباقر »

هو الامام أبو جعفر محمد بن زين العابدين بن علي بن  
الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين  
الملقب بالباقر أحد الأئمة الاثني عشرة في الامامية وهو والد جعفر

الصادق وكان الباقر عالماً سيداً كبيراً وإنما قيل له الباقر لانه تبقر  
في العلم أي توسع ولد بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة  
٥٧ هـ وتوفي في شهر ربيع سنة ١١٣ وقيل في الثالث والعشرين  
من صفر سنة ١١٤ والله اعلم

« عبيد الله بن عبد الله بن طاهر »

هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن  
مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي كان مترسلاً شاعراً لطيفاً  
حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية . ولد في سنة ٢٢٣ هـ  
وكانت وفاته ليلة السبت لاثني عشر ليلة خلت من شوال سنة ٣٠٠ هـ  
ببغداد ودفن بمقابر قریش رحمه الله رحمة واسعة

« أبو ذؤيب الهذلي »

هو خويلد بن خالد بن محرز بن يزيد بن مخزوم ينتهي نسبه  
الى نزار وهو أحد المخضرمين ممن أدرك الجاهلية والاسلام . كان  
شاعراً مجيداً وكانت وفاته انه خرج في جند عبد الله بن سعد بن  
أبي سرح أحد بني عامر بن لؤي الى افريقية غازياً في زمن  
خلافة عثمان بن عفان فلما قدموا الى مصر مات بها وكانت وفاته  
سنة ٢٧ هـ رحمه الله رحمة واسعة

« أبو الفتح البستي »

هو علي بن محمد وقيل علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن  
عبد العزيز وقيل علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن  
عبد العزيز الكاتب الشاعر الأديب المشهور الذي يقول فيه عمران  
ابن موسى الطوالغي

إذا قيل أي الأرض في الناس زينة      أجبنا وقلنا أبهج الأرض بستها  
فلو أنني أدركت يوماً عميدها      لزممت يد البستي دهرأً وبستها  
من أخباره أنه في أول أمره كان كاتباً لبايتوز صاحب بست  
فلما فتحها الأمير ناصر الدولة أبو منصور استحضره ومنأه  
واعتمده . وكانت وفاته رحمه الله تعالى في بخارى سنة ٤٠٠ هـ .

« ابن طاهر »

هو الأمير أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين  
الخراساني كان جواداً أديباً شاعراً موآلفاً لاهل الفضل  
والادب والامرة والتقدم ولاه المتوكل على بغداد وعظم سلطانه  
في دولة المعتز الى ان مات بالخوانيق سنة ٢٥٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

« هارون الرشيد »

هو هارون الرشيد أخو الهادي بن المهدي ولد في او اخر شهر

ذي الحجة سنة ١٤٥ هـ وكان مولده في بلدة الري ولى الخلافة وعمره ٢٢ سنة وعاش من العمر سبعا واربعين سنة وخمسة أشهر وكانت مدة خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وأشهر . وتوفي رحمه الله في أول جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ

« لسان الدين الخطيب »

هو الوزير الشهير الكبير لسان الدين بن عبد الله بن سعيد الخطيب الطائر الصيت في المغرب والمشرق ولد في بلدة لوشه على مرحلة من غرناطة في الشمال البسيط الذي في ساحتها المسمى بالمرج وعلى وادي شنجيل ويقال شنيل ، وكانت ولادته في يوم الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ٧١٣ هـ نشأ رحمه الله على حالة حسنة وقرأ على جملة مشايخ وكانت له أفضل المناصب مميزاً في الاندلس بارفع المراتب واعلى المراتب علم الاعلام ورئيس أرباب السيوف والاقلام كان المثل المضروب في الكتابة والشعر والطب ومعرفة العلوم على اختلاف انواعها . وتصانيفه تخبر عن ذلك وهو غني بمشهور ذكره عن التعريف والاعلام .

« حسان بن ثابت الانصاري »

هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصاري : الصحابي شاعر النبي صلى الله عليه وسلم . واحد المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الاسلام

وكان من سكان المدينة واشتهرت مدائمه في الغسانيين  
وملوك الحيرة قبل الاسلام وعمي قيل وفاته، قال أبو عبيده فضل  
حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الانصار في الجاهلية ، وشاعر  
النبي في النبوة ، وشاعر اليمانيين في الاسلام. وكان شديد الهجاء  
فخل الشعر ، قال المبرد ( في الكامل ) أعرق قوم كانوا في الشعراء  
آل حسان فانهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر وهم : سعيد  
ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، وكانت  
وفاته في المدينة سنة ٥٤ هـ وله ديوان شعر مطبوع رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة .

### « حاتم الطائي »

هو أبو عدي : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي  
كان فارساً شاعراً كريماً جاهلياً يضرب المثل بجهوده وكرمه. قدم  
الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية ومات في عوارض (جبل  
في بلاد طي) . قال ياقوت وقبر حاتم عليه. شعره كثير ضاع معظمه  
وبقي منه ديوان مطبوع صغير الحجم واخباره وفيرة متفرقة في  
كتب الأدب والتاريخ كانت وفاته قبل الهجرة بخمسة واربعين  
سنة رحمه الله رحمة واسعة.

### « حسين المملوك »

هو حسين بن عبد الله المعروف بالمملوك ، فاضل له نظم ، كان

رقيقاً لتاجر بحلب ، وأعتقه التاجر ، وأحسن اليه ، فرحل الى مصر  
وجاور في الازهر ، ثم نزل دمشق واقام الي أن توفي فيها فكانت  
وفاته رحمه الله تعالى في سنة ١٠٣٤ هـ . له رسائل كثيرة في فنون  
عديده ونظم غير قليل جمعه في ديوانه

« سعيد بن العاص »

هو سعيد بن العاص بن أمية : الاموي القرشي ، صحابي من  
الامراء الولاية الفاتحين ولد في سنة ٣ هـ ربي في حجر عمر بن الخطاب  
وولاه عثمان الكوفة وهو شاب . فاما بلغها خطب في أهلها فنسبهم  
الى الشقاق والخلاف ، فشكوه الى عثمان ، فاستدعاه الى المدينة ،  
فاقام فيها الى ان كانت الثورة عليه فدافع سعيد عنه وقاتل دونه  
الى أن قتل عثمان فخرج الى مكة . فأقام الى ان ولي معاوية ، فعهد  
اليه بولاية المدينة فتولاها الى أن مات وكانت وفاته رحمه الله في  
سنة ٥٩ هـ وهو فاح طبرستان واعتزل فتنة الجمل وصفين ، وكان  
ممن جمع السخاء والفصاحة وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان  
وكان قويا فيه تجبر وشدة .

« سهل بن هرون »

هو أبو عمرو ، سهل بن هرون بن راهيون الدستميساني :  
كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعي القصص ، يلقب « بزجرهم الاسلام »

فارسى الاصل اشتهر في البصرة واتصل بخدمة المأمون العباسى فولاد رئاسة خزانة الحكمة ببغداد وكان يتهم بالشعوبية والجاحظ معجب به قال في وصفه : ومن الخطباء والشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل ابن هرون الكاتب الخ : له كتاب ( ثلثة وعفرة ) على نسق ، « كلية ودمنة » ألفه للمأمون وكتاب « الاخوان » و « المسائل » و « البخل » و « المخزومي » و « الهدلية » و « ديوان رسائل » وغير ذلك ، واخباره مع الخلفاء والامراء كثيرة . وكانت وفاته رحمه الله في سنة ١٧٣ هـ

### « زرارة »

هو زرارة بن عدس بن زيد: جد جاهلى، بنوه بطن من بنى دارم ، من تميم العدنانية وكان حكيما من قضاة تميم .  
« زهير بن أبى سامي »

هو زهير بن أبى سامي ربيعة بن رباح المزني . من مضر حكيم الشعراء في الجاهلية ، وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة قال ابن الاعرابي كان زهير في الشعر ما لم يكن لغيره وكان ابوه شاعراً وخاله شاعراً واخوته سامى شاعرة وإبناه شاعران واخوته الخنساء شاعرة كان يقيم في الحاجز ( من ديار نجد ) واشهر شعره معلقته التي مطلعها « أمن أم أوفى دمنة لم تكلم »

ويقال ان أبياته التي في آخرها تشبه كلام الانبياء. له ديوان مطبوع وترجم كثير منه الى الالمانية وكانت وفاته في سنة ١٣ قبل الهجرة.

« شهاب الدين بن حجر العسقلاني »

هو شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني من أئمة العلم والتاريخ، أصله من عسقلان (بفلسطين) ولد بالقاهرة سنة ٧٧٣ هـ. ولع بالأدب والشعر ثم اقبل على الحديث، ورحل الى اليمن والحجاز وغيرها لسماع الشيوخ وعلت له شهرة فقصده الناس للاخذ عنه واصبح حافظ الاسلام في عصره. وكان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفاً بأيام المتقدمين واخبار المتأخرين، صبيح الوجه، وولى قضاء مصر مرات ثم اعتزل. أما تصانيفه فكثيرة نافعة جلية منها « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة مخطوط » و « ذيل الدرر الكامنة — مخطوط » و « ألقاب الرواة — مخطوط » و « تقريب التهذيب — مطبوع » في اسماء رجال الحديث « و « الاصابة في تمييز اسماء الصحابة — مطبوع » و « فتح الباري في شرح البخاري — مطبوع » وغير ذلك من المصنفات الكثيرة المفيدة ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر » وكانت وفاته رحمه الله في سنة ٨٥٢ هـ.

« الأَعْشى »

هو ميمون بن قيس بن جندل بن سراحيل بن عوف بن سعد  
ابن ضبيعة بن قيس بن جندل وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة  
ابن نزار . وكنيته ابا بصير وهو احد الاعلام من شعراء الجاهلية  
وفحولها . وقال الشعبي في وصفه . الاعشى اغزل الناس في بيت  
واحد ، واختمهم في بيت واحد ، واشجعهم في بيت واحد فاما  
اغزل بيت قوله .

غراء فرعاء مصقول عوارضها

تمشى الهوينا كما يمشى الوجى الوجلى

واما اخنث بيت فقوله

قالت هريرة لما جئت زارها

ويلى عليك وويلى منك يارجل

واما أشجع بيت فقوله

قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا

أوتنزلون فانا معشر نزل

« ابن الاثير »

هو الوزير ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد  
بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزري . ولد  
بجزيرة ابن عمر ونشأ بها وكان عالماً أديباً اتصل بخدمه الملك

الناصر صلاح الدين وذلك في شهر ربيع الأول من سنة ٥٨٧ هـ ثم استوزره الملك الأفضل نور الدين وحسنت حاله عنده مدة ثم فارقه سنة ٦٠٧ هـ واتصل بخدمة أخيه الملك الظاهر غازي صاحب حلب لما انتظم حاله عنده فعاد الى الموصل فلم يستقم حاله فورد اربل فلم يمش امره ، فسافر الى سنجار ثم عاد الى الموصل واستوطنها ولضياء الدين ابن الاثير من التأليف الكتاب المشهور المعروف « بالمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر » وغيره من الكتب المفيدة وكانت وفاته في بغداد سنة ٦١٧ هـ رحمه الله رحمة واسعة

### « ابن الوردى »

هو القاضي عمر بن مظفر بن عمر بن محمد الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر زين الدين بن الوردى الشافعى المقرئ احد فضلاء عصره وفقهائه وادبائه وشعرائه تبحر في العلوم واجاد في المنثور والمنظوم . ولد بمعرة النعمان سنة ٦٩١ هـ وكانت وفاته بالطاعون في سنة ٧٤٩ وقيل سنة ٧٥٠ هـ وله من المصنفات ، البهجة الوردية في نظم الحاوي . وفوائد فقهية منظومة . وشرح الفية بن مالك وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله رحمة واسعة

### « الصاحب ابن عباد »

هو أبو القاسم اسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقاني ( نسبتہ الى طالقان من

اعمال قزوين ) كانت ولادته سنة ٣٢٦ هـ وهو اول من سمي  
بالصاحب من الوزراء لانه صحب مؤيد الدولة من الصبا فساه  
الصاحب فغلب عليه ، ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده ،  
وقيل سمي به لانه كان يصحب الوزير ابن العميد فقيل له صاحب  
ابن العميد ثم خفف فقيل الصاحب . كان نادرة الدهر واعجوبة  
العصر في فضائله ومكارمه وكرمه اخذ الادب عن ابي الحسن  
أحمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب ( المجمل في اللغة ) وأخذ  
عن ابي الفضل بن العميد وغيرهما وكانت وفاته ليلة الجمعة الرابع  
والعشرين من صفر سنة ٣٨٥ بالري ثم نقل الى اصبهان ودفن في  
قبة بمحلة تعرف بباب درية . رحمه الله رحمة واسعة

( ابن عباس )

هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي  
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . كنى بابن العباس على اسم  
أبيه وهو أكبر أولاده وامه لبانة بنت الحارث الهلالية وكان  
يقال لابن عباس ، حبر الامة والبحر لكثرة علمه . ودعاه النبي  
( صلعم ) بالحكمة وحنكته بربعة حين ولد وهم بالشعب ، كانت  
تشداليه الرحال ويقصد من جميع الاقطار ومشهور في الصحيحين  
تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس واعتداده به وتقدمه مع  
حدائة سنة كانت ولادته قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي بالطائف

سنة ٦٨ هـ فصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه خمساً وضرب على قبره فسطاطاً وقال : اليوم مات رباني هذه الامة

( ابن ليون التجيبي )

هو ابو عثمان ، سعد بن أحمد بن ليون التجيبي ، من علماء الاندلس ، وأدبائها المقدمين له أكثر من مئة مصنف ، منها ( في الهندسة ) و ( الفلاحة ) وكتاب در كمال الحافظ وانداء الديم كلاهما في المواعظ والحكم . ودر الايات المهذبة في المعاني المقربة وانصائح الاحباب وصحاح الآداب . واختصر كثيراً من الكتب وشعره كله حكم وعظات وفيه كثير مما هو دأب على السنة المتأديبين وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ١٥٠ هجرية .

( ابو عمرو بن العلاء )

اختلف في اسمه وذكروا له عدة اسماء منها العريان ويحيى ومحبوب وجنيد وعيينة وعتيبة وعثمان وعيار وجبر وخير وجزء وحميد وعقبة وعمار وفائد ومحمد وقبيصة وزيان وقالوا الاخير هو الصحيح قال ابن خلكان والصحيح ان اسمه كنية وهو ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين التميمي المازني البصري احد القراء السبعة . كان اعلم الناس بالقرآن والعربية والشعر وايام العرب وهو في النحو في الطبقة

الرابعة من علي بن ابي طالب . وكانت كتبه التي كتبت عن العرب  
الفصحاء قد ملأت بيتا له الى قريب من السقف ثم انه تنسك  
فاخرجها قيل واحرقها كلها . كانت ولادته في سنة ٧٠ بمكة وتوفي  
رحمه الله سنة ١٥٤ هـ وقد نقش على خاتمه هذا البيت  
وان امرأاً دنياه اكبر همه لمستمسك منها بجبل غرور

( ابن رشيق )

هو ابو علي ، الحسن بن رشيق القيرواني . اديب ، نقاد ،  
باحث ولد في المسيية سنة ٣٩٠ هـ وتعلم الصياغة ثم مال الى الادب  
فرحل الى القيروان سنة ٤٠٦ هـ واشتهر فيها  
وحدثت فتنة فانتقل الى جزيرة صقلية وأقام بمازر احدى مدنها  
الى أن توفي سنة ٤٦٣ هـ . من كتبه العمدة في صناعة الشعر ونقده  
و ( ديوان شعره ) و ( ميزان العمل في تاريخ الدول ) وغير ذلك  
( الحسن بن عبدالله العسكري )

هو الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ، عالم بالادب ولد  
في عسكر مكرم سنة ٢٩٣ هـ ( من كور الاهواز ) واليها نسبته  
وانتقل الى بغداد وتجول في البصرة واصفهان وصنف كتباً نفيسة  
منها ( جهرة الامثال ) و ( كتاب الصناعتين : النظم والنثر )  
و ( ديوان المعالي - مخطوط ) و ( معجم - مخطوط ) في اللغة وغير  
ذلك وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ٣٨٢ هـ

( الأزدى )

هو عبد الله بن ابراهيم الازدى البلشى الاديب الشاعر  
البارع صاحب اليد الطولى فى النظم والنثر . ذكره لسان الدين  
الخطيب فى الاطحة . واثنى عليه كثيراً واصله من بلش من  
الاندلس وبها توفى بالطاعون الجارف سنة ٧٤٩ هـ رحمه الله  
رحمة واسعة

( صلاح الدين الصفدى )

هو صلاح الدين ، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدى ،  
اديب ، مؤرخ ، كثير التصانيف الممتعة ولد فى صغد « بفلسطين »  
سنة ٦٩٦ هـ وتعلم فى دمشق فعانى صناعة الرسم فمهر بها .  
ثم ولع بالادب وتراجم الاعيان ، وتولى ديوان الانشاء فى صغد  
ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المال فى دمشق وتوفى فيها سنة  
٧٦٢ هـ له زهاء مائتى مصنف . وله شعر فيه رقة

( الحسن بن علي )

هو أبو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي . خامس  
الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثانى الأئمة الاثنى عشر عند الامامية  
ولد سنة ٣ هـ فى المدينة المنورة وامه فاطمة الزهراء بنت رسول  
الله (ص) وهو أكبر اولادها . كان عاقلاً حليماً محباً للخير

فصيحا من احسن الناس منطلقا بايعه اهل العراق بالخلافة بعد مقتل ابيه سنة ٤٠ هـ و اشاروا عليه بالمسير الى الشام لمحاربة معاوية بن ابى سفيان فاطاعهم وزحف بمن معه وبلغ معاوية خبره فقصده بجيشه وتقارب الجيشان في موضع يقال له (مسكن) بناحية من الانبار فمال الحسن ان يقتل المسلمون فكتب الى معاوية يشترط شروطا للصالح ورضى معاوية بخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الامر لمعاوية في بيت المقدس سنة ٤١ وسمي هذا العام « عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه . وانصرف الحسن الى المدينة حيث اقام الى ان توفى مسموما ( في قول بعضهم ) سنة ٥٠ هـ ومدة خلافته ستة اشهر وخمسة ايام وولد له احد عشر ابنا و بنت واحدة واليه نسبة الحسينيين كافة .

### ( ابو حنيفة )

هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه الامام الفقيه . ولد ابو حنيفة سنة ٨٠ هـ . كان عالما عاملا زاهدا عابدا ورعا تقيا كثير الخشوع دائم التضرع حسن الوجه والمجاس والثياب طيب الريح لانه كان يتعطر كثير الكرم حسن المواساة لاخوانه . وكان ربة من الرجال وقيل كان طويلا تعلوه سمرة احسن الناس منطلقا واحلام نضحة . قيل للامام مالك هل رايت ابا حنيفة . قال نعم رايت رجلا لو كتبه في هذه السارية ان يجعلها ذهبيا لقام

بمحجته . وقيل ان النقة زرعه عبد الله بن مسعود الصحابي  
وسقاه غلظة بن قيس النخعي وحصده ابراهيم النخعي ودرسه  
حماد استاذ ابي حنيفة وطحنه ابو حنيفة اي اكثر اصوله وفرع  
فروعه واوضح سبله فانه اول من دونه ورتبه ابوابا وكتبا .  
وكانت وفاته رحمه الله تعالى في شهر رجب وقيل في شعبان سنة  
١٥٠ هجرية ببغداد ، وقيل ان وفاته كانت في اليوم الذي ولد  
فيه الامام الشافعي ودفن في مقبرة الخيزران . وقبره هناك  
مشهور يزار

### ( ابو الصلت الاشبيلي )

هو امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الاشبيلي يقال ان  
عمره كان ستين سنة عاش منها عشرين في بلدة اشبيلية وعشرين  
في افريقية عند ملوكها الصنهاجيين وعشرين في مصر محبوسا  
في خزانة الكتب . كان وجهه صاحب المهديّة الى ملك مصر  
فسجن بها طول تلك المدة في خزانة . نخرج في فنون العلم اماما  
وامتن علومه كان الفلسفة والطب والتلحين وله في ذلك تأليف  
نفسية تشهد بفضله ومعرفته وكان يكنى بالاديب الحكيم وهو  
الذي لحن الاغاني الافريقية . وكانت وفاته سنة ٥٢٣ وقيل سنة  
٥٢٨ هـ بالمهديّة ودفن بها

( سولون الفيلسوف )

ولد في السنة الثالثة من الاولمبياد الخامس والثلاثين أي  
بنحو ستماية واربعين سنة قبل ميلاد المسيح في مدينة أتيننا  
وتوفي بجزيرة قبرس في ابتداء الاولمبياد الخامس والخمسين وكان  
عمره ثمانية وسبعين سنة . وكان من نسل ملك يوناني يسمى  
قدروس ، وكان سولون ذا عقل كبير وقوة عظيمة مع صدق  
وتثبت وكان شاعراً ماهراً وخطيباً فقيهاً بالقوانين شجاعاً في  
الحرب وهو مصنف كتاب القانون .

( بيتافوس الفيلسوف )

ولد بيتافوس في الاولمبياد الثاني والاربعين وتوفي في السنة  
الثالثة من الالمبياد الثاني والخمسين وعمره سبعون سنة وهو ابن  
هيرايدوس اصله من مدينة نهراي وولد في مدينة ميلطينا وهي  
مدينة صغيرة من مدن جزيرة ليسبوى كان من رؤساء العساكر  
وشجعانهم وكان محباً لوطنه عاش من العمر سبعين سنة وتوفي  
بجزيرة ليسبوى

( زيتون الفيلسوف )

ولد زيتون الفيلسوف في سنة ٣٦٢ قبل الميلاد وتوفي في  
الالمبياد التاسع والعشرين بعد المائة وكان شيخ فرقة الارسطوارنين  
في مدينة ( فيتيا ) بجزيرة قبرس وأما كيفية وفاته فيقال انه بينما

هو خارج من مكتبه ذات يوم اصطدمت اصبعه فانكسرت.  
فتفائل من ذلك عن قرب الموت فضرب حبال الارض بيده وقال  
لها ( اتطلبيني ها انا حاضر غير متوازن ولا متأخر) ولم يلتفت.  
لمعالجة اصبعه بل تعجل الموت بمخفق نفسه مع السكون.  
والطمأنينة . وكانت مدة اشتغاله بالتعليم ثمانى واربعين سنة  
مع الدوام بلا فتور .

( ارسطو )

ولد هذا الفيلسوف في السنة الاولى من الالمبياد التاسع  
وتوفي في السنة الثالثة من الالمبياد الرابع عشر بعد المائة وعمره  
ثلاث وستون سنة وكان ارسطو من اشهر قدماء الفلاسفة ولم  
يزل اسمه الى الآن مشهوراً في جميع المكاتب

( الخليفة المنصور )

هو ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله  
بن عباس رضى الله عنه تولى الخلافة بعد وفاة اخيه السفاح  
وكان المنصور ملكا جليلا مهيبا وهو الذي بنى مدينة بغداد  
وغرم عليها اربعة آلاف الف دينار وابتدأ في بنائها سنة  
١٤٥ هـ ولما اراد الحج قال لولده المهدي يابى اني ولدت في  
ذي الحجة واخذت الخلافة في ذي الحجة وقد هجس بقلبي اني

اموت في ذي الحجة وهو الذي بعثني على الحج وودعه وبكياه  
وكانت وفاته في شهر ذي الحجة محرماً سنة ١٥٨ هـ وعمره ثلاث  
وستون سنة وخلافته اثنتان وعشرون سنة وثلاثة اشهر .

### (المهدي)

هو المهدي محمد بن ابي جعفر عبد الله المنصور بويع بالخلافة  
سنة ١٥٨ هجرية . وكان ملكاً كريماً عادلاً لا يجلس للمظالم  
ويقول ادخلوا علي القضاة فلو لم يكن ردى للمظالم الاحياء منهم .  
لكفى . وحج مرة ففرق في اهل الحرمين اموالاً عظيمة حتى لم  
يدع بالحرمين فقيراً وعمل المصانع والآبار والبرك بطريق مكة  
وتوفي رحمه الله في شهر المحرم سنة ١٦٩ وعمره ثلاث واربعون  
سنة وخلافته عشر سنين وشهر .

### (المأمون)

هو المأمون عبد الله بن الرشيد بويع بالخلافة سنة ١٩٨  
وكان المأمون فقيهاً عالماً حكيماً كريماً ولم يكن فيه ما يعاب به الا  
قوله بخلق القرآن العظيم فمن اقر انه مخلوق محدث فيخلى سبيله .  
ومن ابي يضرب عنقه وكانت وفاته رحمه الله في سنة ٢١٨ هـ

### (المتوكل)

هو جعفر بن محمد المعتصم أخو الواثق بويع بالخلافة لما مات .  
اخوه الواثق وكان جامعاً لجميع الاخلاق الحسنة وخالف اهل بيته .

في القول بخلق القرآن ورجع عن ذلك ورد الناس الى السنة ومات المتوكل رحمه الله قتلا في مجلس شرا به فقتله مما ليكه الاتراك باتفاق مع ابنه المنتصر وكان معه وزيره الفتح بن خاقان وذلك في شهر شوال سنة ٢٤٧ هـ وعمره اربعون سنة وخلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر .

( الامام عمر بن الخطاب )

هو القائم بالأمر بعد وفاة أبي بكر رضى الله عنه بعهد منه اليه وكان احسن الناس سيرة وعدلا ولقبه الفاروق لفرقه بين الحق والباطل وهو من اجل السابقين وأفضل الأولين والمهاجرين واول من دعي من الخلفاء بامير المؤمنين واول من وضع التاريخ بعام الهجرة وضعه في السنة السابعة عشرة منها وفتح الفتوحات ووضع الخراج ومصر الامصار واستقضى القضاة الشرعيين ودون الدواوين وهو اول من عس في عمله اي كان يمشى ليلا لحفظ الدين والناس ولقد هابه الناس هيبة عظيمة وهابه ماوك فارس والروم وغيرهم له فتوحات كثيرة توفي رحمه الله شهيدا بطعنة من أبي لؤلؤة المجوسى عبد المغيرة وهو يصلي بالمسجد سنة ٢٣ هـ وكان عمره ( ٦٣ ) سنة .

( الامام على بن أبي طالب )

هو القائم بالأمر بعد موت الخليفة عثمان بن عفان وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وأبو السبطين

وأحد العشرة المبشرين بالجنة وكانت قدمه راسخة في العلوم رسوخاً تاماً وقلبه متمكناً من الشجاعة والبسالة تمكننا زائداً وكان يجتهد في نشر الشريعة المحمدية في سائر الفتوحات الإسلامية إلا أن مدته كانت مشحونة بمشاجرات بينه وبين معاوية بن أبي سفيان واستشهد سنة ٤٠ هـ فإنه أصيب بطعنة في جبهته من عبد الرحمن بن ملجم وهو مبكر للصلاة وكان عمره ٦٣ سنة

( الفراهيدي )

هو الخليل بن أحمد مستنبط العروض وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي أو الفرهودي الأزدي اليحمدي الإمام البارع كان من أئمة النحو وهو الذي أخرج فن العروض من العدم إلى الوجود وحصر أقسامه في ٥ دوائر يستخرج منها ١٥ بجزاً وله تصانيف كثيرة منها كتاب العين في اللغة وكتاب العروض . وكتاب الشواهد ، وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم ويقال أنه كان للخليل ولد متجلف فدخل على أبيه يوماً فوجده يقطع بيت شعر على أوزان العروض فخرج إلى الناس وصاح جن أبي جن أبي فدخلوا عليه وأخبروه فقال لابنه لو كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت أجهل ما تقول عذرتك لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت أنك جاهل فعذرتك وأخبار الخليل وفوائده كثيرة وكانت وفاته سنة ١٧٠ هـ

وقيل سنة ١٧٥ والفراهيدي نسبة الى فراهيد بطن من الازد  
واليحمدي نسبة الى محمد وهو بطن من الازد ايضا

( الحسن البصري )

هو الحسن البصري الامام الفصيح المشهور كان من سادات  
التابعين وكبرائهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة  
وقصاحة وادب وحكمة وابوه يسار كان مولى زيد بن ثابت  
الانصاري وامه خيرة مولاة ام سلمة زوجة النبي ( صلعم ) ولد  
بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر ونشأ في وادي القرى وتوفي  
بالبصرة في رجب سنة ١١٠ هـ . رحمه الله رحمة واسعة

